

الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

18 مارس 2022 23:35 مساءً

فعالية للمشاركة ضيف شرف معرض بولونيا 21





تنظم الشارقة خلال مشاركتها ضيف شرف معرض بولونيا لكتاب الطفل 2022، الذي يقام في الفترة 21-24 مارس/ آذار الجاري، عدداً من الفعاليات والأنشطة والزيارات، تقدمها مؤسسات الإمارة الثقافية والمعرفية والتراثية، بهدف استعراض التجربة الإبداعية الإماراتية والعربية أمام نظيرتها الإيطالية والأوروبية.

وعلى مدار أربعة أيام، يجمع جناح الشارقة في المعرض 25 كاتباً ورساماً إماراتياً وعربياً في 21 ورشة عمل فنية وجلسات حوارية وقرائية، كما يتضمن برنامج فعاليات الشارقة زيارات لمدارس إيطالية بهدف التعريف بجماليات الأدب الإماراتي والعربي، وإبراز القيم المحليّة أمام القراء من الأطفال الإيطاليين والعرب المقيمين في إيطاليا.

حول برنامج مشاركة الشارقة في المعرض، قالت خولة المجيني، مدير إدارة المعارض والمهرجانات، منسق عام مشاركة الشارقة في المعرض: «نحرص في هيئة الشارقة للكتاب التي تشرف على برنامج مشاركة الإمارة في المعرض، أن تكون الفعاليات المقدمة معبرة عن واقع الحراك الثقافي والإبداعي الإماراتي والعربي، تجسيداَ لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الداعية إلى بناء جسور تواصل، وفتح «أبواب التعاون والعمل المشترك بين الثقافة العربية ومختلف الثقافات والحضارات في العالم».

وأضافت: «استضافتنا لكتاب ورسامين متخصصين في أدب الطفل الإماراتي والعربي ضمن برنامج المشاركة في المعرض تأتي في سياق العمل على دعم صناعة كتاب الطفل العربي، ورفع خبرات وتجارب العاملين في هذا القطاع المهم، خاصة أن المعرض يوفر فرصة كبيرة لتواصل وتفاعل حيّ مع فنانيين وكتاب إيطاليين وأوروبيين لهم تجربتهم الكبيرة في هذا المجال، فنتطلع لأن يكون المعرض خطوة لتفعيل شراكات جديدة ومجالات تعاون مثمرة بين صناعات «كتاب الطفل العربي ونظرائهم الأوروبيين».

استلها م

ويشهد برنامج مشاركة الشارقة في اليوم الأول من المعرض ورشة عمل حول الرسم الحر يقدمها الفنان ناصر نصر الله ووفاء إبراهيم، حيث يستلهم المشاركون فيها موضوع الرسم من مشاهدة الحركة داخل المعرض، إضافة إلى ورشة في ركن دعم الرسامين، كما تنظم «مؤسسة كلمات لتمكين الأطفال» جلسة تسلط الضوء «Mimaster» عمل تقدمها على مبادرة «تبين مكتبة» تقدمها آمنة المازمي، مدير المؤسسة، وفيرونيكا سيروتي، مديرة مكتبة بولونيا، و فلافيا كريستيانو، رئيسة المجلس الإيطالي لكتب اليافعين.

وفي زيارة لمدرسة دولية ببولونيا، يتحدث الكاتب عبد الله الشهران مع الطلبة الأطفال من الفئة العمرية 4-6 سنوات لتشجيعهم على الاستكشاف والتعلم من خلال الكلمات والصور والألوان، كما تشارك الرسامة أسماء الحوسني بورشة عمل بعنوان «بناء عالم الجزيرة»، حيث ترسم لوحة لجزيرة كبيرة وتقسّمها إلى ثلاثة أقسام، ويتم إعطاء قسم منها للمشاركين ليرسموا أماكنهم المفضلة عليها.

وتنظم جمعية الناشرين الإماراتيين، في اليوم الثاني، جلسة بعنوان «عملية صناعة كتب الأطفال»، ويتحدث خلالها كل من: تامر سعيد، مدير عام مجموعة كلمات، والدكتورة اليازية خليفة، مؤسس دار الفلك للنشر والترجمة، ولينا شبارو، مديرة حقوق النشر في دار «ثقافة للنشر والتوزيع»، وكارلو جالوتشي، مؤسس دار جالوتشي للنشر، وتديرها مريم العبيدلي، مديرة الاتصال المؤسسي في جمعية الناشرين الإماراتيين.

ويشهد «مقهي الرسامين» جلسة بعنوان «رسامي دولة الإمارات»، ويستعرض خلالها كل من وفاء إبراهيم، وناصر نصرالله عدداً من أعمالهما للتعرف إلى تجربتهما المميزة في فن كتب الأطفال، كما تناقش الكاتبة فاطمة المزروعى والكاتبة دبي بالهول، خصوصية الهوية الإماراتية وأهميتها في الماضي والحاضر، وكيف استطاعا التعبير عنها من خلال كتاباتهما في قصص الأطفال، في الجلسة الثانية بعنوان «الهوية الإماراتية وقصص الأطفال».

وتنظم هيئة الشارقة للكتاب جلسة حوارية تتناول موضوع الترويج لحقوق البيع، يتحدث خلالها كل من: منصور الحساني، رئيس قسم المبيعات في هيئة الشارقة للكتاب، ومنسق عام مؤتمر الناشرين، وإيما هاوس، مستشارة النشر الدولي، وأنيث جاربيستاد، مدير الحقوق في «وكالة كابلين دام للنشر» بالنرويج، حول مؤتمر الناشرين، الذي يعقد ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب، وآثاره في تطوير نقل المعرفة بين الثقافات العالمية، إضافة إلى تسليط الضوء على جائزة الشارقة للترجمة «ترجمان».

قراءات

وفي زيارة لمدرسة دولية، تقرأ الكاتبة ريم القرقي قصتها التي تشجع على الحفاظ على الثقافة، من خلال قصة عن غسل السدرة التي تمثل جزءاً من الثقافة الإماراتية، كما تقدم الفنانة التشكيلية إيمان الرئيسي ورشة عمل بعنوان «أسماء القطط الملونة». ويستضيف جناح الشارقة ورشة بعنوان «قصاصات الورق»، يعرض فيها الفنان خالد البنا وعدد من الفنانين طريقة رسم مخلوقات وطيور بأشكال جديدة وجذابة باستخدام قصاصات الورق.

وفي ثالث أيام المعرض، تتحدث الشبيخة مريم القاسمي، كاتبة أدب الأطفال ومؤسس دار الكتاب للنشر، خلال جلسة تنظمها «كلمات بلا حدود» بالتعاون مع جمعية المعلمين الإيطالية، حول أثر الحكايات الشعبية في بناء شخصية الأطفال وتعزيز انتمائهم لمجتمعاتهم، كما تنظم هيئة الشارقة للكتاب ورشة بعنوان: «دمى من الإمارات»، تقدم خلالها عائشة البلوشي وفاطمة الأميري معلومات حول كيفية صنع الدمى، بدءاً من عملية اختيار المواد، وصولاً إلى صناعتها.

وتقرأ أميرة بوكدره للأطفال في «كتاب تصبحون على خير»، وهي قصة طفل اختار أن يكون علاقة من الفرح والسعادة مع والديه المطلّقين، وتركز القصة على أهمية التواصل بين الطفل ووالديه في أصعب اللحظات العائلية ومهما كانت الظروف، كما تقدم فاطمة المزروعى جلسة قرائية تركز على تطوير المخيلة للخروج بأفكار إبداعية

«جائزة «ترجمان»

في اليوم الرابع من المعرض، تتحدث الدكتورة إيزابيلا كاميرا دافلييتو، مترجمة أكاديمية إيطالية، في جلسة نقاشية تتناول أهداف جائزة «ترجمان» ومعايير الاشتراك فيها، ودورها في تعزيز الثقافة العربية ودعم الكتب العربية في جميع أنحاء العالم

وفي «مكتبة سالابورسا»، تقدم مريم البنعلي ورشة عمل بعنوان «أسماء الشخصيات المختلفة»، والتي تعتمد على الأشكال الأساسية مثل المربع والدائرة والمثلث، لصناعة شخصيات مبتكرة ومتنوعة، كما تتحدث الكاتبة دبي بالهول و دافيد موروسينوتو في جلسة حوارية تتناول موضوع تطوير مناهج الكتابات في مجال الخيال العلمي المعاصر المكتوب باللغتين العربية والإيطالية